NGO
DELEGATION TO THE
UNAIDS PCB

اجتماع مجلس تنسيق البرنامج رقم 53

بيان ملخص عن اجتماع مجلس تنسيق البرنامج

12 - 14 ديسمبر 2023

NGO
DELEGATION TO THE
UNAIDS PCB

لائحة المحتويات

المقدمـــة 3
جدول الأعمال 1.3 : تقرير المدير التنفيذي 4
جدول الأعمال 1.4 : تقرير ممثل المنظمات غير الحكومية 4
جدول الأعمال 2 : القيادة في التصدي للإيدز 5
جدول الأعمال 3 : متابعة الجزء المواضيعي من الاجتماع 52 لمجلس تنسيق البرنامج 5
جدول الأعمال 4 : إجراءات متابعة الميزانية وخطة العمل للفترة 2024-2025 (UBRAF) 6
جدول الأعمال 5 : التقييم والتقرير السنوي وتصدي إدارة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز 6
جدول الأعمال 6 : التشاور بشأن متابعة قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام 2023 7
جدول الأعمال 7 : الاجتماعات القادمة لمجلس تنسيق البرنامج 8
جدول الأعمال 8 : انتخاب أعضاء المكتب 8
الجزء المواضيعي: الفحص وفيروس نقص المناعة البشرية 9

المقدمـــــة

شهد اليوم الأول من الاجتماع: تقرير المدير التنفيذي، والنظر في تقرير وفد المنظمات غير الحكومية حول الأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية في حالات الطوارئ الإنسانية، بالإضافة إلى كلمة رئيسية حول القيادة في التصدي للإيدز ألقتها السيدة الأولى ناميبيا مونيكا جينجوس Namibia Monica Geingos. كما شهد اليوم الأول أيضًا بدء مناقشات متوترة حول متابعة الجزء المواضيعي من اجتماع مجلس تنسيق البرنامج رقم 52، والذي ركّز على المجموعات ذويالأولوية والمجموعات السكانية الرئيسية، وخاصة الأشخاص العابرين جندريًا.

في اليوم الثاني، ناقش مجلس تنسيق البرنامج خطة العمل والميزانية للفترة 2024-2025 (UBRAF))، بالإضافة إلى التقرير السنوي لتقييم برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والمشاورة بشأن متابعة قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ECOSOC لعام 2023، بما في ذلك تحديد حدود الولاية وتوقّعات الأداء للمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. كما غطى اليوم الثاني أيضًا القضايا الإجرائية المتعلقة باجتماعات مجلس تنسيق البرنامج القادمة، وانتخاب أعضاء المكتب، وتجديد مدة عمل اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة الخارجية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (IEOAC)).

تم تخصيص اليوم الثالث لجزء مواضيعي حول موضوع فيروس نقص المناعة البشرية وفحصه، ويضم متحدّثين من المجتمع المدني والمجتمعات المحلية، والحكومات الوطنية، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والجهات المشاركة في رعايته، وكذلك الأوساط الأكاديمية. تناول الجزء الأخير من اليوم الثالث بعد ذلك القرارات التي لم يتم حلها، وتحديدًا فيما يتعلق بالجزء المواضيعي من الاجتماع الثاني والخمسين لمجلس تنسيق البرنامج، والذي بلغ ذروته باعتماد مجموعة من القرارات لزيادة الوصول إلى خدمات الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية واختباره وعلاجه وخدمات الحماية الاجتماعية الأخرى للأشخاص العابرين جندريًا .

جدول الأعمال 1.3 : تقرير المدير التنفيذي

وذكّر المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أعضاء مجلس تنسيق البرنامج بأنه لا تفصلنا سوى سبع سنوات عن عام 2030 ونحتاج إلى تعميق التزاماتنا من الحكومات والمجتمع المدني ووكالات الأمم المتحدة للسير على المسار الصحيح والوصول إلى الأهداف المتفق عليها.

وحثّ وفد المنظمات غير الحكومية أعضاء مجلس تنسيق البرنامج على تعزيز الإرادة السياسية والاستثمار من أجل "السماح للمجتمعات بالقيادة" بحيث تتمكن المجتمعات بحلول عام 2025 من تحقيق أهداف 30-60-80.

وفي عام 2024، سيتم إجراء مراجعة منتصف المدة للاستراتيجية العالمية الحالية لمكافحة الإيدز (2021-2026)، بالإضافة إلى العملية التشاورية لتطوير الاستراتيجية العالمية المقبلة لمكافحة الإيدز والأهداف الخاصة بتصدّي فيروس نقص المناعة البشرية لعام 2030 (2027-2031).

جدول الأعمال 1.4 : تقرير ممثل المنظمات غير الحكومية

وحمل التقرير السنوي للوفد عنوان "الأشخاص المتعايشون مع فيروس نقص المناعة البشرية أثناء حالات الطوارئ الإنسانية". وشدّد التقرير على أنه لا يوجد حاليًا فهم مشترك لحالات الطوارئ الإنسانية، وأنه ينبغي على البرنامج المشترك التفكير في هذه المسألة من منظور الصحة العامة أولاً وقبل كل شيء.

وكانت إحدى أهم رسائل التقرير هي الحاجة إلى تطوير مجموعة دنيا من التدخلات للأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية أثناء حالات الطوارئ الإنسانية. بالإضافة إلى ذلك، أكدّ التقرير على الدور الحيوي الذي تلعبه المجتمعات في التصدّي لانتشار فيروس نقص المناعة البشرية في مثل هذه الطوارئ.

وأخيرًا، حثّ الوفد على إعادة نظر البرنامج المشترك في المناقشات حول التقدّم المحرز في تقرير اجتماع مجلس تنسيق البرنامج في المستقبل. نجح وفد المنظمات غير الحكومية في الحفاظ على جميع القرارات الأساسية (من منظور المجتمع المدني) خلال المفاوضات في جلسات غرفة الصياغة.

جدول الأعمال 2 : القيادة في التصدي للإيدز

وذكّرت السيدة الأولى في ناميبيا أعضاء مجلس تنسيق البرنامج بأن عدم المساواة يزيد من التعرّض لفيروس نقص المناعة البشرية، ويعوق الوصول إلى الخدمات الصحية، ويقف في طريق كرامة الناس وحقوقهم. يهدف المجلس العالمي لعدم المساواة إلى دعم التصدي القوي للإيدز. وتوجّهت لمجلس تنسيق البرنامج قائلة: القيادة تتحدّث عن التجريم، ومع ذلك فإن البعض الآخر يجرّم؛ وتتحدث عن التمويل الكامل لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتصدي العالمي للإيدز، ومع ذلك يقوم آخرون بتقليص التمويل.

وناشد وفد المنظمات غير الحكومية مجلس تنسيق البرنامج أنه مع بقاء أقل من 80 شهرًا حتى عام 2030، تحتاج مجتمعاتنا إلى قادة يعملون معنا لدعم السكان الأكثر عرضة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية.

جدول الأعمال 3 : متابعة الجزء المواضيعي من الاجتماع 52 لمجلس تنسيق البرنامج

سلّط ممثلو وفد المنظمات غير الحكومية - Cecilia Chung and Erika Castellanos - الضوء على حقيقة أن هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود لكي يكون التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية عادلًا ومتاحًا للأشخاص العابرين جندرياً المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية أو المتأثرين به.

تم تهنئة جميع أعضاء مجلس تنسيق البرنامج وموظفي الأمانة على ضمان سماع أصوات المجموعات السكانية الرئيسية، ومن بينهم - Gumisayi Bonzo, Ariadne Ribeiro Ferreira, Masen Davis,

and Lynn Regina - خلال الجزء المواضيعي الثاني والخمسين. وذكر التقرير أيضًا أن فجوات البيانات والتجريم والوصم والتمييز والعنف تمثّل التحديات المستمرة. وشدّد المندوبون على أنه ينبغي أن يكون "لا شيء عنا بدوننا" في التصدي العالمي لفيروس نقص المناعة البشرية استجابةً لضغط بعض وفود الدول الأعضاء لإزالة جميع الإشارات حول الأشخاص العابرين جندرياً.

يمثّل اعتماد القرارات لهذا البند من جدول الأعمال المرة الأولى التي تعتمد فيها هيئة تابعة للأمم المتحدة، تقودها دولة عضو، القرار بتوافق الآراء وتتضمن إشارات والتزامات محدّدة تجاه الأشخاص العابرين جندرياً والإجراءات التي يتعيّن على الدول الأعضاء اتخاذها، وإن كان ذلك مع اعتماد عدد قليل من الدول الأعضاء النأي بالقرار.

جدول الأعمال 4 : إجراءات متابعة الميزانية وخطة العمل للفترة 2024-2025 (UBRAF)

وظل البرنامج المشترك يواجه تحديات في تعبئة الموارد لتمويل إطار UBRAF بالكامل بقيمة 210 مليون دولار أميركي. وقد أثّر ذلك بشدة على الاحتفاظ بالذاكرة المؤسسية والحفاظ على القدرات التقنية داخل البرنامج المشترك، مع تخفيضات في التمويل تصل إلى 50% منذ عام 2015. قدّمت الأمانة ثلاثة سيناريوهات للتمويل، اثنان منها عبارة عن بدائل لإطار مموّل بالكامل. واصل البرنامج المشترك إعطاء الأولوية للبرمجة في المجالات الحيوية لضمان أقصى قدر من الكفاءة، وسيواصل جهوده لتعبئة الموارد.

جدول الأعمال 5 : التقييم والتقرير السنوي وتصدي إدارة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

وشدّدت التقارير على دمج خدمات فيروس نقص المناعة البشرية مع الرعاية الصحية الأولية لتحسين إمكانية الوصول إليها وأهمية استخدام نتائج التقييم لتحسين تخصيص الموارد وصنع القرار. وشدّدت المداخلات على القيود الكبيرة التي تفرضها الميزانية على التقييمات، وتساءلت عن كيفية قياس النجاح والتغيير في ظل هذه القيود، بما في ذلك المخاوف بشأن الحد من التقييم الذي يركّز على حقوق الإنسان.

وقد أثيرت المخاوف بشأن فجوة التمويل البالغة 200 ألف دولار أميركي لوفد المنظمات غير الحكومية وصندوق CCF، مما يؤكد كيف يعيق هذا النقص دور الوفد في صنع السياسات، ويخاطر بإسكات الأصوات المهمة. وشدّد الوفد على أهمية التمويل الكامل لإطار UBRAF و"السماح للمجتمعات بالقيادة" في تحقيق الأهداف.

جدول الأعمال 6 : التشاور بشأن متابعة قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام 2023

في عام 2019، أوصت وحدة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة (JIU) مجلس تنسيق برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بفتح حوار مع الأمين العام بشأن حدود مدة الولاية وتوقّعات أداء المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ووجدت مجموعة عمل أن بعض التوصيات كانت خارج نطاق اختصاص مجلس تنسيق البرنامج، خلال تقديم تقاريرها إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ECOSOC في عام 2021. طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي من الأمين العام تقديم تقرير عن الحدود والتوقعات عن فترتين مدة كل منهما أربع سنوات. ومع ذلك، في أوائل عام 2023، قرّر الأمين العام عدم وضع حدود فترة الولاية. واقترح مجلس تنسيق البرنامج الآن مناقشة توقّعات أداء المدير التنفيذي وما ستكون عليه هذه التوقعات، مع إحالة التقرير إلى الأمين العام.

جدول الأعمال 7 : الاجتماعات القادمة لمجلس تنسيق البرنامج

وافق مجلس تنسيق البرنامج على موضوعات الجزأين المواضيعيين الرابع والخمسين والخامس والخمسين بتوافق الآراء. وهي على النحو التالي:

- الحفاظ على مكاسب التصدي العالمي لفيروس نقص المناعة البشرية حتى عام 2030 وما بعده (المجلس الرابع والخمسون لمجلس التخطيط، يونيو 2024)؛
- معالجة عدم المساواة فيما يختص بالأطفال والمراهقين للقضاء على الإيدز بحلول عام 2030 (المجلس الخامس والخمسون لمجلس الوزراء، ديسمبر 2024).

وطلب المجلس أيضًا من المكتب الدعوة إلى موضوعات الأجزاء المواضيعية لعام 2027، ووافق على عقد الاجتماعين الثامن والخمسين والتاسع والخمسين لمجلس تنسيق البرنامج في جنيف في الفترة من 30 يونيو إلى 2 يوليو 2026 ومن 8 إلى 10 ديسمبر 2026، على التوالي.

جدول الأعمال 8 : انتخاب أعضاء المكتب

تم انتخاب كينيا رئيسًا، والبرازيل نائبًا للرئيس، وهولندا كمقرِر في الفترة من 1 يناير إلى 31 ديسمبر 2024. وقدّم الرئيس العضوين الجديدين في وفد المنظمات غير الحكومية. وافق مجلس التنسيق على تشكيل وفد المنظمات غير الحكومية مع إضافة مندوبين اثنين للفترة 2024-2025: شامين محمد جونيور Shamin Mohamed Jr (LetsStopAIDS/أميركا الشمالية) و Fionnuala Murphy (Frontline AIDS/أوروبا). كما شكر الرئيس المندوبين المنتهية ولايتهما، Christian Hui (أميركا الشمالية) و Erika Castellanos (أوروبا)، على مشاركتهما الهادفة كمندوبين للمنظمات غير الحكومية. وقررت روسيا أن تنأى بنفسها عن هذا القرار.

الجزء المواضيعي: الفحص وفيروس نقص المناعة البشرية

قدّم المتحدثون ذوي الخبرة المتنوعة رؤى عميقة تحثّ على الجهود العالمية لتكثيف مبادرات فحص فيروس نقص المناعة البشرية، بما في ذلك الفحص الذاتي لفيروس نقص المناعة البشرية وفحص الحمل الفيروسي؛ مع التركيز على الأهمية القصوى للفحص في الوقت المناسب لإنهاء الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية وتحسين نوعية الحياة للأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية.

وتم التأكيد على زيادة إمكانية الوصول للخدمات والوعي، لا سيما بالنسبة للسكان المعرّضين للخطر والذين يصعب الوصول إليهم، مع اعتبار العمل التعاوني أمرًا حيويًا لكسر الحواجز والحد من الوصمة. إن إعطاء الأولوية للفحص يظهر كاستراتيجية محورية للكشف المبكر والعلاج والوقاية، والمواءمة لإنهاء وباء لإيدز بحلول عام 2030. ويشكّل هذا النداء الجماعي دعوة مدوية للتوحّد في المهمة العاجلة المتمثلة في عدم ترك أحد في الخلف.